

شعب الإيمان

3445 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانء نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا الحكم بن موسى نا الفرغ بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال ٧ بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس و هو في برنس يتلون عليه ألوانا فلما دنا منه فخلع البرنس ثم أقبل إلى موسى فسلم عليه فقال من أنت ؟ قال : إبليس قال أنت فلا مرحبا بك و ما جاء بك ؟ قال : جئت لأسلم عليك لمكانك من الله و منزلتك عنده قال فما هذا البرنس ؟ قال : به اختطف قلوب بني آدم قال فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه ؟ قال : إذا أعجبته نفسه و استكثر عمله و نسي ذنبه استحوذت عليه و أوصيك بثلاثة أشياء قال : و ما هي ؟ قال : لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها و لا يعاهد الله عهدا إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه و بين الوفاء به و لا يهمن بصدقة إلا أمضيتها فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه و بين الوفاء بها ثم ولى و هو يقول يا ويله ثلاث مرات علم موسى ما يحذره ابن آدم قال الشيخ أحمد و منها أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة و يسئل المنفعة